[74] ربكم ثم توبوا إليه " وقال: " والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا ا فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا ا " ويقول عزوجل: " واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله " ويقول عزوجل: " واستغفروه إنه كان توابا ". ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: هذه هدية لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها ا عزوجل أحدا ممن كان قبلي من الأنبياء وغيرهم. أقول: وروي أنه يقرء آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام، والكهف، ويس، ويقول مائة مرة: أستغفر ا وأتوب إليه (1). 2 - البلد الامين: (2) ذكر أبو عبد ا الصفواني في كتاب بلغة المقيم وزاد المسافر أن النبي صلى ا عليه وآله كان يدعو بهذه الأدعية في ليالي شهر رمضان: الليلة الاولى: اللهم أنت الواحد فلا ولد لك، وأنت الصمد فلا شبه لك، وأنت العزيز فلا أعز منك، وأنت الغفور فلا شبه لك [وأنت العزيز فلا أعز منك] وأنت الرحيم وأنا المخطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت الحي وأنا الميت أسئلك برحمتك أن تصلي على محمد وآله، وأن تغفر لي وترحمني، وتجاوز عني إنك على كل شئ قدير. الثانية: يا إله الأولين وإله الاخرين، وإله من بقى، وإله من مضى، رب السماوات السبع، ومن فيهن، فالق الإصباح، وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا، لك الحمد ولك الشكر، ولك المن ولك الطول، وأنت الواحد الصمد أسألك بجلالك سيدي وجمالك مولاي أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي وترحمني، وتتجاوز عني إنك أنت الغفور الرحيم. الثالثة: يا إله إبراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب والأسباط رب الملائكة والروح السميع العليم الحليم الكريم العلي العظيم، لك صمت، وعلى رزقك أفطرت

_____ (1) كتاب الاقبال: 237 - 242 وفى ط 455 - 461. (2) البلد الامين: 195 - 200. _____